مخيم قلنديا ـ القدس

مخيم قلنديا: التاريخ، عدد السكان، القرى الأصلية وعملية آب 2026

مخيم قلنديا يقع بين القدس ورام الله، بمحاذاة حاجز قلنديا العسكري وجدار الفصل، على الطريق الرئيسي الذي يربط المدينتين. أُقيم عام 1949 لنحو 3,000 لاجئ من نحو 52 قرية وبلدة، منها اللد والرملة وبير ماعين وساريس وبرفيليا. وفي آب 2026، نفّذت قوات الاحتلال عملية عسكرية استمرت 46 ساعة في المخيم، هدمت خلالها منازل واعتقلت العشرات. يتناول هذا المقال تاريخ المخيم، وأصول سكانه، وعددهم، وأوضاعه المعيشية، ووضعه الراهن.

جدول المحتويات

1. معلومات سريعة عن مخيم قلنديا
2. النكبة: لماذا وُجد مخيم قلنديا؟
3. حق العودة
4. تاريخ المخيم

5. الوضع الراهن (2025–2026)
6. سبب التسمية
7. الموقع والجغرافيا
8. المساحة
9. القرى الأصلية لسكان المخيم
10. عدد السكان والواقع السكاني
11. المساكن والبنية التحتية
12. الوضع الصحي
13. الوضع الاقتصادي
14. الحياة الاجتماعية والمؤسسات
15. الوضع التعليمي
16. أسئلة شائعة
17. المصادر والمراجع

معلومات سريعة عن مخيم قلنديا

مخيم قلنديا في سطور

الاسم بالإنجليزية	Qalandia Camp
الدولة / المنطقة	فلسطين، بين القدس ورام الله
المحافظة	محافظة القدس
الموقع	11 كم شمال القدس، و5 كم جنوب رام الله
سنة التأسيس	1949
المساحة	من 230 دونماً عام 1949 إلى نحو 353 دونماً اليوم
اللاجئون المسجلون	نحو 11,335 (الأونروا)
السكان	نحو 19,000–25,000 (تقديرات)
أصول السكان	نحو 52 قرية وبلدة في أقضية الرملة واللد والخليل والقدس وحيفا
الوضع الحالي	عملية عسكرية إسرائيلية لـ46 ساعة في آب 2026: هدم 7 منازل واعتقال أكثر من 70

النكبة: لماذا وُجد مخيم قلنديا؟

وُلد مخيم قلنديا من رحم **النكبة**، أي التهجير الجماعي للفلسطينيين خلال احتلال فلسطين عام 1948. فقد طُرد نحو 750 ألف فلسطيني من بيوتهم. وتجمّع لاجئون من اللد والرملة ويافا والقدس الغربية وعشرات القرى أولاً في تجمعات مؤقتة حول رام الله والبيرة. وكان بينهم ناجون من مجزرة دير ياسين في نيسان 1948، استقرت بعض عائلاتهم في قلنديا.

حق العودة

حق العودة هو المطلب الجوهري للاجئي مخيم قلنديا، ويستند إلى عدة مرتكزات في القانون الدولي:

- **قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194** (11 كانون الأول/ديسمبر 1948)، الذي نصّت فقرته الحادية عشرة على وجوب السماح بالعودة في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم والعيش بسلام مع جيرانهم، ودفع تعويضات لمن لا يرغبون في العودة، وعن كل فقدان أو ضرر يصيب الممتلكات.
- **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان** (المادة 13)، الذي يكفل لكل فرد حق مغادرة أي بلد بما في ذلك بلده، وحق العودة إليه.
- **قرار الجمعية العامة رقم 3236** (1974)، الذي أكد حق الفلسطينيين "غير القابل للتصرف" في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

تاريخ مخيم قلنديا

التأسيس (1949)

في عام 1949، نُقل نحو 3,000 لاجئ كانوا يعيشون في تجمعات غير لائقة حول رام الله والبيرة إلى مخيم جديد على نحو 230 دونماً استأجرتها الأونروا من الحكومة الأردنية، شرق مطار القدس. وبدأ المخيم، كغيره، بالخيام، التي حلّت محلها لاحقاً وحدات سكنية بنتها الأونروا.

احتلال عام 1967

بحلول عام 1967، كان المخيم يضم نحو 4,800 نسمة. وبعد احتلال الضفة الغربية، نزحت نحو 400 عائلة، أي نحو 2,400 شخص، فبقي أقل من 3,000. وتعدّ سلطات الاحتلال منطقة المخيم جزءاً من بلدية القدس، وصُنّفت أرضه وفق اتفاق أوسلو الثاني عام 1995 منطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، بينما تواصل الأونروا تقديم

خدماتها فيه.

الجدار والحاجز (العقد الأول من الألفية)

بعد الانتفاضة الثانية، أقام الاحتلال حاجز قلنديا العسكري وجدار الفصل، فانسلخ المخيم عن القدس. وصار محاصراً بالحاجز من الجنوب والجدار من الغرب، ولم يبقَ له منفذ مفتوح إلا المدخل الشمالي نحو رام الله. وتحوّل الحاجز إلى معبر محصّن بممرات تشبه الأقفاص وبوابات دوّارة، يستغرق عبوره ساعات، وما زال نقطة احتكاك دائمة. وبحسب سجلات المخيم، استُشهد نحو 90 من أبنائه، بينهم 23 طفلاً، بين عامي 1967 و2022.

الوضع الراهن في مخيم قلنديا (2025–2026)

مركز تدريب الأونروا

بعد دخول حظر الأونروا في المناطق التي تدّعي إسرائيل السيادة عليها حيز التنفيذ في كانون الثاني 2025، اقتحمت شرطة الاحتلال منشآت الأونروا في القدس في شباط 2025، وطال ذلك نحو 350 طالباً في مركز تدريب قلنديا، الكلية المهنية التابعة للأونروا بجوار المخيم.

العملية العسكرية في آب 2026

منذ مطلع عام 2026، هدمت قوات الاحتلال محالّ تجارية ومنشآت في محيط حاجز قلنديا وكفر عقب، واقتحمت المخيم مراراً. وفجر 5 آب/أغسطس 2026، أطلق جيش الاحتلال عملية واسعة في مخيم قلنديا وبلدة كفر عقب المجاورة، بزعم استهداف مسلحين وأسلحة. واستمرت العملية نحو 46 ساعة، في أطول اقتحام يشهده المخيم في السنوات الأخيرة. وبحسب محافظة القدس ونادي الأسير الفلسطيني:

- انتشر القناصة على أسطح المنازل وفُرض منع التجول، فعُزل نحو 19 ألف ساكن في المخيم.
- اقتحمت القوات مقر اللجنة الشعبية، وأجبرت عائلة على إخلاء منزلها، ومنعت صلاة الفجر في مساجد المخيم.
- هُدمت **سبعة منازل** وعدد من المنشآت، منها محالّ قرب الحاجز ومغسلة سيارات في شارع المطار، وتضررت عشرات المنازل.
- اعتُقل **أكثر من 70 فلسطينياً**، واحتُجز أكثر من 60، بينهم نساء وأطفال، وجرى التحقيق معهم ميدانياً.
- حُوّلت ثلاث شقق في بناية سكنية إلى مركز للاحتجاز والتحقيق.
- دهست آلية عسكرية شاباً، وتعرض صحفي للضرب خلال تغطيته الاقتحام.
- أدخلت القوات تعزيزاتها عبر فتحات استحدثتها في جدار الفصل قرب حي المطار ومركز تدريب قلنديا.

وانسحب الجيش في 7 آب/أغسطس 2026. وحذّر مسؤولون فلسطينيون من أن العملية قد تكون مقدمة لتكرار سيناريو الدمار والتهجير في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. وبعد شهر، في أيلول 2026، شُنّت عملية مماثلة في مخيم شعفاط وبلدة عناتا.

سبب تسمية مخيم قلنديا

أخذ المخيم اسمه من قرية **قلنديا** التي أُقيم على أراضيها. وفي عهد الانتداب البريطاني، أُضيفت أرض قلنديا إلى حدود القدس لإنشاء مطار المدينة، ولذلك يرتبط المخيم بالقدس رغم بُعده النسبي عنها.

الموقع والجغرافيا

يقع مخيم قلنديا على بُعد نحو 11 كم شمال القدس، و5 كم جنوب رام الله، وعلى ارتفاع نحو 766 متراً عن سطح البحر. ويحدّه من الجنوب بلدة الرام، ومن الشمال كفر عقب، ومن الشرق أراضي مخماس، ومن الغرب قرية قلنديا. ويمر الطريق الرئيسي بين القدس ورام الله من وسط المخيم. وإلى غربه يقع مطار القدس (قلنديا) السابق، الذي أُنشئ عام 1920 واستولى عليه الاحتلال بعد عام 1967.

مساحة مخيم قلنديا

أُقيم المخيم على نحو **230 دونماً**، واتسع حتى بلغ نحو **353 دونماً**. وأرضه كلها مبنية، ولم تبقَ فيه مساحات فارغة أو خضراء.

القرى الأصلية لسكان مخيم قلنديا

ينحدر لاجئو قلنديا من نحو **52 قرية وبلدة**. وأكبر المجموعات من قضاء الرملة (نحو 20%) وقضاء الخليل (نحو 13%)، يليها اللد والقدس وحيفا. ومن أماكن أصولهم:

- **المدن:** اللد، والرملة، ويافا، والقدس
- **قضاء الرملة:** بير ماعين، وبرفيليا
- **قضاء القدس:** ساريس، وإشوع، ودير ياسين

ومن سكان المخيم أيضاً عائلة لبنانية قدمت لزيارة أقاربها بعد النكبة ولم تستطع العودة، فشاركت اللاجئين مصيرهم منذ ذلك الحين.

عدد السكان والواقع السكاني

تطور عدد سكان مخيم قلنديا

السنة	عدد السكان	المصدر
1949	نحو 3,000	الأونروا
1967 (قبل الاحتلال)	نحو 4,800	موسوعة المخيمات الفلسطينية
1967 (بعد الاحتلال)	نحو 2,683 (نزح نحو 2,400)	موسوعة المخيمات الفلسطينية
1987	نحو 5,400	الأونروا
2007	8,755	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
منتصف 2023	نحو 9,419 داخل المخيم	الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني
آخر رقم	نحو 11,335 لاجئاً مسجلاً	الأونروا
2026	نحو 19,000 ساكن	تقديرات محلية

يشكّل الأطفال دون سن 15 نحو 41% من السكان. وتتفاوت تقديرات عدد من يعيشون في المخيم ومحيطه كثيراً، فتصل إلى 25 ألفاً أو أكثر، لأن عائلات كثيرة امتدت إلى المناطق المجاورة.

المساكن والبنية التحتية

المخيم مكتظ البناء، وكثير من البيوت تفتقر إلى التهوية المناسبة. وجميع البيوت موصولة بالكهرباء وشبكة المياه، لكن المياه تنقطع لفترات طويلة في الصيف، لأن مصلحة مياه محافظة القدس تضطر لشرائها من شركة "ميكوروت" الإسرائيلية، والشبكة القديمة تفقد جزءاً كبيراً منها. ولا يحصل الفرد إلا على نحو 55 لتراً يومياً، أي أقل بكثير من الحد الأدنى الذي حددته منظمة الصحة العالمية (100 لتر). وشبكة الصرف الصحي صُمّمت للمياه العادمة فقط وهي غير كافية، وتعتمد البيوت غير الموصولة بها على الحفر الامتصاصية. ولا يوجد مكب نفايات صحي، لأن الأراضي المناسبة تقع في مناطق (ج) حيث تعرقل سلطات الاحتلال منح التراخيص.

الوضع الصحي في مخيم قلنديا

يضم المخيم مركزاً صحياً للأونروا، ومركزاً للأمومة والطفولة، وعيادات للطب العام والأسنان، ومركز أشعة خاصاً، وصيدلية. ويتوجه المرضى الذين يحتاجون رعاية متقدمة إلى مستشفى رام الله الحكومي. ولا تتوفر في المخيم سيارة إسعاف خاصة به.

الوضع الاقتصادي في مخيم قلنديا

يشهد المخيم حركة تجارية نشطة، ففيه نحو 50 بقالة، ومخابز، وملاحم، وورش حدادة ونجارة، وكسارات. وفي عام 2012، توزعت القوى العاملة أساساً بين التجارة (33%)، والوظائف (31%)، والعمل في الأراضي المحتلة عام 1948 (20%). ووصلت البطالة إلى 40% عام 2012 بحسب اللجنة الشعبية للمخيم، وتُبقيها القيود الإسرائيلية على تصاريح العمل مرتفعة.

الحياة الاجتماعية والمؤسسات في مخيم قلنديا

في قلنديا مسجدان، وشبكة نشطة من المؤسسات المجتمعية، منها:

- **اللجنة الشعبية لخدمات مخيم قلنديا**، التي تأسست عام 1995
- **مركز شباب قلنديا**، الذي تأسس عام 1954، وملعب كبير أُنشئ عام 2004
- **مركز الطفل للثقافة والتنمية** (2003)، و**جمعية قلنديا** (1995)
- **مركز لتأهيل ذوي الإعاقة** وصعوبات التعلم (1995)
- **مركز قلنديا الإعلامي** (2015)، الذي يوثّق أخبار المخيم وحكايات شهدائه
- مركز نسوي، وجمعية تعاونية للنساء، ومركز لتعليم الخياطة والمهن

الوضع التعليمي في مخيم قلنديا

تدير الأونروا **أربع مدارس** في المخيم: مدرستان ابتدائية وإعدادية للذكور، ومثلهما للإناث، يدرس فيها نحو 1,300 طالب و1,500 طالبة. وبُنيت مدرسة جديدة للبنات عام 1995 بتمويل هولندي، وتدير جمعية الشابات المسيحية روضة للأطفال. وبجوار المخيم يقع **مركز تدريب قلنديا**، الكلية المهنية التابعة للأونروا، الذي يخدم طلبة المخيمات في أنحاء الضفة الغربية، ويمنح شهادات دبلوم في مجالات مثل الكهرباء والميكانيكا والتدفئة والبناء.

أسئلة شائعة عن مخيم قلنديا

أين يقع مخيم قلنديا؟

يقع على بُعد نحو 11 كم شمال القدس و5 كم جنوب رام الله، بمحاذاة حاجز قلنديا العسكري وجدار الفصل.

متى تأسس مخيم قلنديا؟

عام 1949، على أرض استأجرتها الأونروا من الحكومة الأردنية، لنحو 3,000 لاجئ.

من أين ينحدر لاجئو مخيم قلنديا؟

من نحو 52 قرية وبلدة، أغلبها في قضاء الرملة (نحو 20%) وقضاء الخليل (نحو 13%)، إضافة إلى اللد والقدس وحيفا، ومنها بير ماعين وساريس وإشوع وبرفيليا.

ماذا حدث في مخيم قلنديا في آب 2026؟

بين 5 و7 آب 2026، نفّذت قوات الاحتلال عملية عسكرية استمرت 46 ساعة في المخيم، هدمت خلالها سبعة منازل وعدداً من المنشآت، واعتقلت أكثر من 70 فلسطينياً.

كم عدد سكان مخيم قلنديا؟

تحصي الأونروا نحو 11,335 لاجئاً مسجلاً، بينما تقدّر المصادر المحلية عدد السكان بنحو 19,000 أو أكثر.

خاتمة

يقف مخيم قلنديا عند واحدة من أكثر النقاط حساسية في الضفة الغربية، بين القدس ورام الله، محاصراً بين حاجز وجدار ومستوطنة. أسّسه لاجئون من اللد والرملة وقرى جبال القدس، وعاش عقوداً من الاقتحامات بلغت ذروتها في عملية آب 2026. وما زال أهله يتمسكون بحق العودة.

المصادر والمراجع

- فلسطيننا – مخيم قلنديا
- موسوعة المخيمات الفلسطينية (mokhayyam.com) – مخيم قلنديا
- موسوعة الجزيرة – مخيم قلنديا (2024)
- الجزيرة نت – الاحتلال ينسحب من قلنديا بعد اقتحام خلّف دماراً (7 آب 2026)
- بيانات محافظة القدس ودائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير (آب 2026)
- معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) – دليل مخيم قلنديا
- قرارا الجمعية العامة للأمم المتحدة 194 و3236

آخر تحديث: 16 تشرين الأول/أكتوبر 2026